

# الزمان

رسالة بغداد

## مجلس الصدر ملتي العلماء ومنتدى الأديباء

23 أيلول  
يحتضن مجلس الصدر بدعوتكم لحضور جلسته المعتادة التي تتعقد في الثلاثاء الاخير من كل شهر . ويعني المجلس بشؤون الفكر والادب والثقافة والمعرفة وقضايا الوطن وهموم المواطنين . وهو إذ يدعوكم للحضور ينتظر مشاركتكم باضاءاتكم ومدخلاتكم وتعليقاتكم الثرة التي تضفي على الجلسة طابعاً متميزاً بالعباءة الثر والطرح النافع .  
أهلاً بكم وبمن تحبون ان يصحبكم من عشاق المعرفة والادب .  
الزمان : الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء 24 محرم 1441 الموافق 24 ايلول الجاري  
المكان : مكتب سماحة السيد حسين محمد هادي الصدر بالقرب من ساحة عبد الحسن الكاظمي .  
وقالت هيئة امانة المجلس في رسالة تلقفتها (الزمان) امس انه (ستقدم في نهاية الجلسة هدية مجلس الصدر للحضار الكرام).

## الشاعر والكاتب الإماراتي محمد سعيد الضنحاني: القصيدة تولد من مدن العشق

**الزمان - الفجيرة**  
عندما يذكر محمد سعيد الضنحاني يحضر الشعر النبطي: القصيدة الوطنية الإماراتية، وقصائد العشق والمقالة، ويحضر المسرح: الرائد للمسرح والكاتب والسيناريست، وتحضر الدراما التلفزيونية: كاتب مسرحي ومنتج، وتحضر الأغنية الخليجية: قصيدة الغناء، وتحضر مدينته الجميلة (دبا الفجيرة) الرابضة في أحضان الفجيرة، الواقعة على بحر العرب، والتي جعلت بين التاريخ والجغرافيا والطبيعة في لوحة واحدة، وتحضر شهادته في الجيولوجيا من جامعة الإمارات، وتحضر مهماته الأدبية والثقافية الكثيرة: مديراً للديوان الاسري لصاحب هيئة السمو حاكم الفجيرة، ونائباً لرئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، ورئيساً لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما وغيرها، كل ذلك في إطارنا ونحن نلتقي معه، ولدنيا السؤال الأهم: كيف ولدت هذه الثقافات المتنوعة: القصيدة والمسرح والدراما في وعي الضنحاني الحالم بالقصيدة والحياة ومدن البحر؟ تحدث الضنحاني عن تجربته في الثقافة والفنون، تلك التي وصفها بالثقافة، حدثت من خلال مجموعة من الشباب في المدرسة الابتدائية التي هي الحاضنة الحقيقية للإبداع، حينذاك شارك الضنحاني في احتفالات اليوم الوطني في الفترة الواقعة بين (1986 - 1975) وأومنت ذلك الوقت انطلق مصحبة زملائه التلاميذ لتحقيق حلمه في المدينة التي لم يكن فيها أي مسرح فلجا إلى المقهى الشعبي مقدماً هو وزملاؤه العديد من المسرحيات وصولاً لمرحلة الاحتراف وتأليفه للعديد من المسرحيات التي شاركت في أيام المشاركة المسرحية، من خلال فرقة دبا الفجيرة، وبعد إنشاء مسرح دبا الحالي ترجمة الكثير من المقترحات والأفكار منها ابتعاث طلاب لدراسة المسرح في مصر، واستحجاب متخصصين في المسرح العراقي ليشتطوا عمل فرقة دبا، بعد ذلك، خرجت الفرقة بأعمالها من المحيط المحلي إلى العالمي فعرضت في إيطاليا، وكانت المرة الأولى التي يعرض فيها عمل إماراتي على المستوى العالمي. في الجانب الشعري كانت البداية منذ عام 1985 حين كان طالباً في الجامعة، وكان حينها رئيساً لجمعية الجيولوجيين، وبعد ضغوط تجربته أهتم بتقديم قصائد شعرية من أجل خدمة الفعل الدرامي في كثير من الأعمال المسرحية. وعن سر هذا التنوع الثقافي في فنون الجمال والحضور الشعري المتأق فيقول الضنحاني:



محمد سعيد الضنحاني

لقد شكّل المكان لي حافزاً كبيراً في تأسيس مداركي الثقافية، وتعميق الإحساس الشعري بالمكان كرمز اجتماعي ونفسي وثقافي، والمكان كما أرى عنصر مؤثر، وهو يتأثر بالشخصية لأنه يمنحها هويتها وارتباطها به كارتباطه بالحدث، كما يتكسب المكان أهمية وديمومته بتمائله بدرجة أو بأخرى مع العالم الحقيقي خارج النص والذي يختم من خلال الية الوصف التي لها الدور الكبير في تجسيد معالم المكان وتمثيله في فنون الأدب والمسرح باختصار وتوافق فالمكان هو الوعاء الذي تزدهر قيمته كلما كان متداخلاً بالعمل الفني والثقافي، هو الكيان الاجتماعي الذي يحتوي خلاصة التفاعل بين الإنسان و مجتمعه، أي إن المكان بعد عنصراً مؤسساً لنص إبداعي قائم بذاته له دلالاته الخاصة به وتفاعلاته مع بقية العناصر المولدة له مثل الزمن، الشخصيات، الأحداث، وهذا يعني أن مكان الميلاد والشباب (دبا الفجيرة) فجرت فيك حب الاستطلاع الثقافي والاجتماعي، وحب التعبير بلغة الأوب والمسرح؟  
- أنا اعتقد أولاً إن المكان يكتسب دلالة رمزية مشحونة بمعان ذاتية تعبر عن أحاسيس الحب والوفاء والولاء للمكان، بوصفه جزءاً من هوية الشعب والوطن، وثانياً إن المكان، وهي منطقة (دبا الفجيرة) المطلّة على بحر العرب، وطبيعتها الخلابة، وإنسانها البسيط، وتضاريسها المتنوعة، هي حالات فصحى وعرفي وتحريك الذات، باتجاه تفجير قدراتي في التعبير لتتأكد على هويتي وانتمايي للمكان، لذلك لا أخفيك بأن مدينتي هي الوحيدة التي نسبت فيها قلبي، فأنا لست صوتياً أنا إنسان حسي حتى التزيف لذلك أغلي المدن تلك المدن التي نسبت فيها صباي، أي تلك التي فرطت عقود العمر.  
□ وبأذا التعبير بالشعر النبطي؟  
- قلت إن المكان يشكل دائماً بيئة الكاتب متخصصين في المسرح العراقي ليشتطوا عمل فرقة دبا، بعد ذلك، خرجت الفرقة بأعمالها من المحيط المحلي إلى العالمي فعرضت في إيطاليا، وكانت المرة الأولى التي يعرض فيها عمل إماراتي على المستوى العالمي. في الجانب الشعري كانت البداية منذ عام 1985 حين كان طالباً في الجامعة، وكان حينها رئيساً لجمعية الجيولوجيين، وبعد ضغوط تجربته أهتم بتقديم قصائد شعرية من أجل خدمة الفعل الدرامي في كثير من الأعمال المسرحية. وعن سر هذا التنوع الثقافي في فنون الجمال والحضور الشعري المتأق فيقول الضنحاني:

مع هذا الواقع لأن البيئة تفرض نفسها سواء وعي الكاتب ذلك أم لم يعه، لكن الكتاب المتميزين بالوعي وبالإمكانات الأدبية الخلاقة وأعين دائماً بتلك الإشكالية وإن تعاملوا معها بطرق مختلفة، لذلك فإن اهتمام السرد في أدب منطقة الخليج مؤشر بحد ذاته على التحول المدني وعلى نوع مختلف من الإسهام الإبداعي الذي تقدمه المنطقة باقتدار إلى أدبنا العربي. لكن الإسهام يظل في مجمله متنوعاً وثرياً ليس بأشكاله المختلفة فحسب أو بلغته، وإنما بذلك الاختلاف الذي سعت الملاحظات السابقة إلى تبينه ورسم ملامحه. أقصد صدور الأدب عن بيئته الخاصة بدلاً من محاكاة بيئات أخرى، الأمر الذي يمنحه شخصيته المتفردة ضمن التنوع الواسع في المحيط العربي.  
بالختصاص يمكن القول إن محمد سعيد الضنحاني، الشاعر والرائد المسرحي والكاتب الدرامي، هو من أبرز وجوه الثقافة في منطقة الخليج العربي صوتاً وحضوراً، واستطاع تحويل المفردة النبطية لتكتسب بعداً إنسانياً وحياتياً، إضافة إلى براعته في تجسيد مشاعره بأسلوب أقرب إلى السهل الممتنع مؤلفاً لهجة العامية أو اللغة الفصحى أحياناً في قالب موسيقي درامي، حيث تلتقي في مفرداته كل المشاعر، فتجد مجموعة إنسان:

## جائزة نوار للإبداع

محمد السعدي

مالو

نوار ، هو الأبن الوحيد للبريفسور ضياء نافع عميد قسم اللغات في جامعة بغداد / كلية الآداب . وبعد أن فارق الحياة وهو في عز شبابه وثر عطائه في جمهورية الجبل الأسود ( مونتينيغرو ) ودفن في ترابها وبات ضريحه مزاراً سنوياً لوالديه . في السنوات الاخيرة أقام والده الأستاذ ضياء نافع بمنح جائزة تقديرية ( نقدية ) اعترافاً بأبنة الراحل نوار للمبدعين والباحثين والمتطلعين الى تاريخ العلاقات الروسية العراقية وتعزيزها في كافة المجالات بما يخدم مصلحة البلدين في التطور والإبداع . إعطفت في السنة الأولى من قيامها الى السيد ( ميخائيل بوغانوف ) مبعوث الرئيس الروسي الى الشرق الأوسط ودول أفريقيا لتعزيز أسس السلام والحوار بين الشعوب ، وصادف ذلك اليوم مرور أربعة وسبعون عاماً على تاريخ العلاقات الروسية العراقية ويتخطى إعلامية وحضور فعال من لدن المعنيين والمتابعين . يحتفل العراق بروسيا في هذا العام ( 2019 ) بالذكرى الخامسة والسبعين لأقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما ، وبانطلاقاً من هذه الذكرىيوبيلية وتحية لها . فقد قررت لجنة تحديد الفائزين بجائزة نوار لتعزيز الحوار العراقي -الروسي لعام 2019اليوبيلي هذا منح جائزتين اثنتين بدلاً من جائزة واحدة كما كان الأمر في العام الماضي عند تأسيس هذه الجائزة ، واحدة للعراق وأخرى لروسيا ، أي أن العراق بروسيا فازاً معاً لهذا العام ( في الذكرى الخامسة والسبعين لأقامة العلاقات بينهما ) بجائزة نوار لتعزيز الحوار العراقي -الروسي ،ذلك لأنهما باتخاذهما القرار بأقامة علاقات دبلوماسية بينهما يعني إنهما يسعيان معاً لإقامة حوار دائم بين الجانبين ، وهذا القرار ( الذي تم اتخاذه العام 1944)بعد ذاته يجسد خطوة مهمة جداً في انطلاق مسيرة هذا الحوار وتعزيزه لاحقاً .

يستلم جائزة نوار لتعزيز الحوار العراقي -الروسي في دورته الثانية للعام 2019باسم العراق سفير جمهورية العراق في روسيا السيد حيدر منصور هادي العذاري باعتباره رئيس هيئة تمثيل العراق في روسيا ، ويستلم الجائزة باسم روسيا سفير روسيا الاتحادية في العراق السيد مكسيم كسنوتوبنتوفتش مكسيموف باعتباره رئيس هيئة تمثيل روسيا في العراق . هذا وسنجرى مراسم تسليم الجائزتين في الحفل الكبير ، الذي تقيمه بوسكو سفارة جمهورية العراق في روسيا الاتحادية ( المناسبة الذكرى 75 للعلاقات بينهما ) مساء التاسع من أيلول / سبتمبر 2019 ، وهو اليوم الذي وقع فيه الجانبان إقامة علاقات دبلوماسية بينهما في عام 1944 قبل 75 سنة . في العام ١٩٨٠ ، كان لي اللقاء الأول بالأستاذ ضياء نافع على مقاعد كلية الآداب / جامعة بغداد ، ومن هنا امتدت علاقة عمر ليست بين أستاذ وتلميذ ، بل تعدت أبعد من ذلك بجوانبها الانسانية والإبداعية ، حيث بدأت أنظر له فسحة مجال أمامي للإبداع والتواضع متأثراً ومتفاعلاً بنتاجاته الأدبية في حقول الآداب الروسي الشر . بعد ثلاثة أعوام من تلك العلاقة داخل الحرم الجامعي أجبرتني ظروفي والوضع السياسي آنذاك أن أترك مقاعد الدراسة والتحق مع النوار في الجبل ، لكن صورته وتواضعه الجم بقيت أمامي ماثلة مما رسمت جزء مهم في اختياري في القراءة والبحث في الآداب الروسي ، وبعد ثلاثة عقود من المهجر والياس والغربة ومن خلال صفحات التواصل الاجتماعي وقعت عيناى على صورته وجدته مازال ممتسماً وحيوياً ، فراسلته بكلمات مختصرة تجنباً مني ربما الظروف تركت أثرها على الذاكرة ، فكان رده سريعاً / أهلاً عزيزي محمد ، لقد قرأت كتابك (سجين الشعبية الخامسة)، مما زادني حباً واعتزازاً به ، وما زلنا الى اليوم متواصلين ببناء العزم على تعزيز الجوانب الثقافية والفكرية على ربوع العراق بعد أن أنهكتك الظروف الصعبة المحيطه به . أتقبل الى الرب أن يطيل بعمره نذراً لعراق معافى ومشرق، تخليداً لروح أبنة نوار ، وبات تقليداً سنوياً ، أن تمنح عدة جوائز باسمه واحدة للحوار والثانية للمتريجين العراقيين عن اللغة الروسية ، وهناك نية أن تكون ثالثة للموسيقى والباليه بما يمت لها نوار من صلة باعتباره أحد خريجها، والتي كان الفنان الكبير المرحوم ( عزيز علي ) مديراً . المرحوم نوار خريج الجامعة المستنصرية / كلية الطب وأنهى أخصاصه في روسيا بطب العيون ، وأصبح طبيب عيون قبل رحيله في جمهورية الجبل الأسود ، وهو من أم روسية وأب عراقي ، حدثني أحد المقربين لتلك العائلة النبيلة حول اعتزاز أم نوار الروسية بالعراق وأهله والحنين الى بغداد . منحت جائزة نوار للمترجمين العراقيين عن الروسية الى د. تحسين رزاق عزيز / بما قدمت من نوع هائل في مجال البحث والترجمة حول أدبيات ولسانيات الآداب الروسي رغم ظروفه الصعبة ، لكنه تحداه ببحوثه وترجماته المستمرة ، فهو حقاً بها وحسن الاختيار من قبل الأستاذ ضياء والمحيطين به .

الدكتور تحسين رزاق عزيز / ابن مدينة النجف جمعني به عدة سنوات مقاعد الدراسة والأقسام الداخلية ، كنا في مرحلة دراسية واحدة في الآداب / جامعة بغداد . اليوم على تواصل معه ، رغم القطيعة الكبيرة التي وقعت بسبب ظروف العراق وظروفنا لزمين طويل ، لكن يبقى ذلك الزمن الجميل عالقاً بيننا كالنهر الجاري في سقي ذكرياتنا . فهنئياً لك على تلك الجائزة الكبيرة ( جائزة نوار ) ، وفخرأ أن تمنح لك من أستاذنا ومعلمنا البريفسور ضياء نافع حسن . وفي حديث معه حول شعوره بتقليده وسام ( جائزة نوار ) ، كتب لي ( الدكتور ضياء هو معلمي الذي صنع مني مترجماً ، وعندما يكون التقويم على يديه تكون الفرحة أكبر ) .

## شروط ومتطلبات الجائزة

- **الشروط:**
  - أن يكون العمل المقدم تم أنجازه في السنوات ( ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ )
  - لا تقبل الأعمال التي سبق لها التقديم للجائزة للأعوام ( ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ )
  - لا تقبل الأعمال التي سبق لها الفوز في أية جائزة أخرى ( محلية أو عربية أو عالمية )
- **المتطلبات:**
  - استعارة الترشيح + السيرة الذاتية : للفروع كافة
  - يقدم المرشح ثلاث نسخ من الكتاب المطبوع في الفروع (الشعر - القصة القصيرة - النقد الأدبي والثقافي والفني - أدب الطفل )
  - يقدم المرشح ثلاث نسخ من الترجمة مع أصل الترجمة أيضاً بثلاث نسخ.
  - يقدم المرشح ثلاث نسخ من النص المطبوع في حقله ( النص المسرحي المؤلف والتأليف الموسيقي).
  - يقدم المرشح عملاً واحداً لحقل (التشكيل (النحت)
  - وقياساً م كحد أعلى و ٧٠سم كحد أدنى
  - يقدم المرشح عمل واحد في حقل الخط العربي وينوع خط (نسخ أو ثلث) على أن يكون عملاً أصيلاً
  - يقدم المرشح ثلاث نسخ قرص مدمج (CD) للفيلم القصير مع بوستر الفيلم
- **ملاحظة:**
  - لا تعاد الاعمال المقدمة لنيل الجائزة سواء فازت أم لم تفز بإستثناء حقله النحت والخط العربي
  - يحق للجنة العليا حجب الجائزة عن أي حقل أن لم يكن مستوفي للشروط
- **يفتح باب الترشيح في ١٠/١٠/٢٠١٩**
- ترسل الاعمال المرشحة للمشاركة الى اللجنة العليا لجائزة الإبداع العراقي في مقر الوزارة
- صفحة الفيسبوك : جائزة الإبداع العراقي



## جائزة الإبداع العراقي الدورة الخامسة لعام ٢٠١٩

١. القصة القصيرة
٢. الشعر
٣. أدب الطفل
٤. النص المسرحي المؤلف
٥. الترجمة الأدبية
٦. الخط العربي
٧. النقد الأدبي والثقافي والفني
٨. التشكيل (النحت)
٩. الفيلم القصير
١٠. التأليف الموسيقي

التواصل والمرتابة على عنوان البريد الإلكتروني  
e-mail: ebdaa.iraq@gmail.com  
+964-1-7708910935